على إعادة إعمار أوروبا الغربية واليابان، كما ساعد في تدعيم الاقتصاد الأمريكي. ولعل أبرز خصائص هذه المرحلة: 1- ثنائية القطبية إذ أن وجود مركزين للنظام أدى إلى استقطاب مجموعة من الدول دائرة في فلكه وأصبحت المنظومة الاشتراكية تشكل وحدة متجانسة من حيث اتجاهاتها السياسية وتصوراتها وكانت المجموعة الغربية تشكل وحدة متجانسة كذلك. من هنا برزت (الأيديولوجيا) مرة أخرى، وهي هنا ليست معتقداً فكرياً وسياسياً وإنما تصوراً شاملاً لصياغة الحياة. فقام المعسكر الشرقي على الفكر الشيوعي، بينما قام المعسكر الغربي على الفكر الرأسمالي وحاول كل معسكر كسب عدد من الدول والقوى السياسية المؤيدة له فخرج مفهوم المعسكر عن أطار (الجغرافيا) شرق وغرب، إلى أن أصبح مفهوماً يرمز إلى أحد المعسكرين اللذين حاولا الوصول إلى مناطق نفوذ الآخر، وهكذا وجدنا الاتحاد السوفيتي يمد أطرافه إلى كوبا غرباً وفيتنام وكوريا الشمالية شرقاً وبينهما دول تخضع لهذا النفوذ أو ذاك سواء كانت في آسيا أو أفريقيا أو أمريكا اللاتينية، وعلى الجانب الآخر فقد كانت رؤية القطب الآخر للنظام (الرأسمالي)ترى أنه لا يمكن التعايش مع النظام الاشتراكي وأن أفضل وسيلة للقضاء على هذا النظام هو مواجهة في مختلف المواقع، وأن النظام الرأسمالي لا يمكن حصره في أمريكا أو أوربا الغربية، وأن المواجهة تتطلب الانتقال إلى مواقع الصراع مباشرة، وكان أوضح نموذج لذلك نقل الاتحاد السوفيتي المواجهة مع أمريكا إلى أقرب شواطئها عندما نصب صواريخه في كوبا للمواجهة مع أمريكا، بينما نقلت أمريكا صراعها إلى فيتنام وكوريا وإلى كل مكان تضع الشيوعية فيه قدم لها، وكان آخرها أفغانستان. 2- تميزت هذه المرحلة بتكوين قوى (ظل) مساندة إلى سعي كلا الطرفين